

هيومن رايتس: التحالف العربي فاقم أوضاع المدنيين باليمن



الأربعاء 27 سبتمبر 2017 11:09 م

كتب: - الجزيرة

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش التحالف العربي بمفاقمة الوضع الإنساني في اليمن من خلال القيود التي يفرضها على دخول السلع الأساسية، في حين تسعى الرياض لإحباط مشروع قرار في مجلس حقوق الإنسان يدعو إلى تحقيق دولي في الانتهاكات باليمن. فقد قالت هيومن رايتس ووتش في بيان إن قيود التحالف زادت الأوضاع المتردية لليمنيين، وانتهكت القانون الدولي الإنساني، حيث يحتاج ملايين الأشخاص للمساعدات الغذائية والرعاية الصحية. وأكدت المنظمة أن تلك القيود تسببت في غلق ميناء بالغ الأهمية، وإيقاف دخول السلع الإنسانية إلى الموانئ البحرية التي تسيطر عليها قوات الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح. ودعا البيان جميع الدول إلى دعم جهود مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإنشاء تحقيق دولي بشأن الانتهاكات المرتكبة من قبل جميع الأطراف في اليمن. وكانت السعودية لقتت في رسالة -اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية- إلى أنها ستتخذ إجراءات تمس العلاقات الاقتصادية مع الدول التي تؤيد قرارا للأمم المتحدة بفتح تحقيق دولي في الانتهاكات التي تحصل في اليمن.

ضغط سعودي

ونصت الرسالة السعودية على أن تبني المسودة الهولندية الكندية التي تدعو إلى تحقيق دولي في مجلس حقوق الإنسان قد يؤثر سلبا على العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية مع السعودية. وأضافت أن السعودية لن تقبل مسودة القرار الهولندية الكندية، وتدعو إلى دعم أكبر للتحقيق اليمني الداخلي، الذي تقول الأمم المتحدة إنه يفترق إلى المصادقية. وقال مدير هيومن رايتس ووتش في جنيف جون فيشر للوكالة الفرنسية، بعد أن اطلع على الوثيقة التي تم إرسالها إلى دول عدة، إن تلميحات السعودية سائنة. ويدرس مجلس حقوق الإنسان مسودة قرار هولندية كندية تدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية تدعمها الأمم المتحدة، بالإضافة إلى اقتراح عربي يدعم تمديد تحقيق يعني داخلي. وتتهم منظمات دولية التحالف الذي تقوده السعودية بقتل كثيرين من بين عشرة آلاف يعني لقوا حتفهم في الحرب، كما تحمله مسؤولية تدهور الوضع الصحي، حيث أصيب مئات الآلاف بوباء الكوليرا.